

حصّة بوحميد: الإمارات تحقق تقدماً نوعياً في مجال تمكين المرأة



أكدت حصّة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع، أن دولة الإمارات شهدت، خلال الفترة القريبة الماضية، العديد من التطورات النوعية، على المستويات التشريعية والمؤسسية والاستراتيجية، فقد اعتمدت الحكومة العديد من السياسات التي تعزز بنية حقوق الإنسان في الدولة، وتضمن المحافظة على المكتسبات التي حققتها المرأة. مشيرة إلى أنه في ظل الدعم الحكومي الاتحادي والمحلي الذي يواكب تطلعات تمكين المرأة، تواصل الدولة العمل على تعزيز حضور المرأة، ومنع جميع أشكال التمييز ضدها.

جاء ذلك خلال ترؤس الوزيرة حصّة بوحميد، وفد دولة الإمارات المشارك في جلسة استعراض التقرير الدوري الرابع للدولة حول القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، التي عقدت يومي 21 إلى 22 يونيو/ حزيران 2022 في مقر الأمم المتحدة بجنيف.

وضم الوفد ممثلين عن وزارة تنمية المجتمع، وزارة الخارجية والتعاون الدولي، وزارة الداخلية، وزارة التربية والتعليم، وزارة الموارد البشرية والتوطين، وزارة العدل، وزارة الصحة ووقاية المجتمع، المجلس الوطني الاتحادي، مجلس

الإمارات للتوازن بين الجنسين، الاتحاد النسائي العام، المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ، مركز أبوظبي للإيواء والرعاية الإنسانية

وقالت الوزيرة: «إن التطورات التي تشهدها دولة الإمارات لدعم دور المرأة في مختلف المجالات، تنطلق من مجموعة من الأطر المعيارية والقانونية والسياسية نحو تحقيق التوازن والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، وتعزيز أدوارها القيادية، وضمان مشاركتها الكاملة على قدم المساواة في صنع القرار. وتلعب المرأة دوراً مهماً في جميع مجالات التنمية المستدامة؛ لذا يجب مراعاة التنوع الاجتماعي لدى دعم الآليات الوطنية للمساواة بين الجنسين

وأضافت: «على صعيد البيئة التشريعية والمؤسسية الداعمة لتمكين المرأة، كانت الأعوام من 2019 إلى 2021 مميزة للمرأة في دولة الإمارات؛ حيث أصدرت خلالها الدولة 11 قانوناً جديداً وتعديلاً تشريعياً انصبت جميعها في مصلحة تعزيز حقوق المرأة وتمكينها في جميع المجالات، إضافة إلى دورها الرئيسي في استراتيجية الخمسين عاماً القادمة لدولة الإمارات

وتابعت: «من أبرز هذه التشريعات صدور القانون الاتحادي رقم (12) لسنة 2021 بشأن إنشاء الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان، كمؤسسة مستقلة ذات شخصية اعتبارية تمارس نشاطاتها وفق مبادئ باريس

وأكدت اعتماد حكومة دولة الإمارات قانون الحماية من العنف الأسري، وسياسة الحماية الأسرية التي تهدف إلى تعزيز منظومة اجتماعية تحقق الحماية لأفراد الأسرة، وتحفظ كيانها وحقوقها

وأشارت إلى قانون تنظيم علاقات العمل لسنة 1980 وتعديلاته في 2020، والذي نص على مساواة أجور النساء بالرجال في القطاع الخاص، ومنح العامل (الذكر أو الأنثى) في القطاع الخاص «إجازة والدية» مدفوعة الأجر لرعاية الطفل، لتكون بذلك دولة الإمارات أول دولة عربية تمنح إجازة الوالدية للعاملين في القطاع الخاص

وأوضحت أن هذه التشريعات أسهمت بشكل كبير في تمكين المرأة في دولة الإمارات، خاصة في المجال الاقتصادي؛ حيث بلغ عدد الشركات المرخصة والمملوكة من النساء 80 ألفاً و25 شركة، فيما بلغ عدد سيدات الأعمال 32 ألف سيدة أعمال يدرن مشاريع تفوق قيمتها 10 مليارات دولار. إضافة إلى تميّز المرأة الإماراتية في قطاع الفضاء؛ حيث بلغت نسبة مشاركة المرأة 34%، علاوة على مشاركتها بنسبة 80% من الفريق العلمي الخاص بـ«مسبار الأمل» الذي وصل إلى مدار المريخ

وأجرى أعضاء اللجنة خلال الاجتماع نقاشاً مثمراً مع وفد الإمارات، وقدموا التهنئة للدولة على ما حققته من إنجازات في تمكين المرأة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. وأثنى الأعضاء على إنشاء مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، لضمان اتباع الجهات الاتحادية لأفضل الممارسات، لتعزيز تمكين المرأة. وأكد أعضاء اللجنة أن الدول الأخرى تنظر إلى دولة الإمارات كنموذج يحتذى على الصعيد الإقليمي، وخاصة في نشر قيم التسامح والتعايش، وفي تحقيق السعادة لشعبها. كما هنأوا دولة الإمارات على انتخابها لعضوية مجلس الأمن الدولي ودورها المهم في تحقيق (السلام والأمن والاستقرار العالمي). (وام)

قرقاش: نهضة المرأة من نهضة الوطن

أكد د. أنور محمد قرقاش، المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس الدولة، عبر «تويتر»، أن نهضة المرأة من نهضة الوطن، مشيداً بالحضور الدولي المتميز للوزيرة حصة بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع. وقال: «عرض مُشرف لسجل تمكين المرأة في الإمارات قدمته حصة بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع، خلال استعراض التقرير الرابع للدولة بشأن القضاء على التمييز ضد المرأة أمام اللجنة المعنية في جنيف. حضور متميز يستحق الإشادة، والتقدير والشكر للفرق المساندة، فنهضة المرأة من نهضة الوطن».

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"